ضمن شبكة المعرفة

«روتا» تنظّم ورش عمل لتطوير مهارات المدرّسين

■ مشاركون في ورش العمل

الدوحة - الوطن والمواطن

نظمت «روتا» التي تعمل تحت مظلة «المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من قطر مقرا لها» ورش عمل ضمن برنامجها «الشبكة العالمية للتربية بالمعرفة» (IEARN) - قطر.

أقيمت ورش العمل في المدينة التعليمية، وتعد جزءا من مبادرة شبكة المعرفة، الهادفة إلى بناء مجتمع من المدرسين والتلاميذ على شبكة الإنترنت عبر القارة الأسيوية.

يشار إلى أن «IEARN» هي أكبر شبكة عالمية غير ربحية وتضم أكثر من ١٢٠ مجتمعا في أنحاء العالم، وتشجع المشروعات استخدام الإنترنت وتقنيات أخرى جديدة في المشاريع التعليمية التعاونية.

وتتضمن برنامج المبادرة الربيعية لسنة ٢٠٠٩، ورشة عمل حول تمكين مدرسي «IEARN» - قطر لتطوير بنك مشاريعهم المشتركة، وبرنامج تدريب المدربين الذي أقيم على مدى يومين وتركز حول التدريب المهني للمدرسين وتأهيلهم لمساعدة المدرسين خلال فترة تطبيق المشروع.

كما نظمت المبادرة أيضا تدريبا بورشات عمل برنامج «Flow» حضرها ٣٢ مدرسا يمثلون ١٧ مدرسة ومن ١٤ جنسية مختلفة، وأقيمت على مدى يومين وتصف المدير لوجستيا اطلاع المدرسين الجدد على مبادئ برنامج «Flow» وتحضيرهم للمشاركة في مشروع سيقام في الفصل الدراسي المقبل.

وأتاحت ورشة عمل الموجهات الإلكترونية التعاونية، التسجيل والعمل على مدى ثلاثة أيام، المتعمق في مفهوم التعاون على شبكة الإنترنت وميزات بناء المجتمعات والاستخدام المتقدم للموجهات الإلكترونية مع www.iearn.org وتطبيقات الأساسية لورش العمل في بناء قدرات المدرسين وتأهيلهم لتأطير مجتمعاتهم.

وفي تعليق له على المبادرة، قال باسكال سيهان مدير شبكة Connect IEARN Asia لمدى روتا «ورش العمل التي نظمها مع جامعة روتا تلقى الضوء على المشاريع التعاونية عبر الإنترنت والتعليم المرتبط بسلطان تعريفه، البرنامج يزود الطلاب بالمدرسين والمدربين من أصحاب المهارات لضمان دمج التعليم المرتبط بالمشروع مع البرامج المتبعة في الفصول الدراسية وأنظمة سنات التعليمية. المبادرة الربيعية من برنامج IEARN 2009 تتماشى مع رؤيتنا لشبكة المعرفة وبناء مجتمع مستدام يدعم المدرسين والطلاب».

وأوضحت الهان سلتي، الاستشارية في الشبكة «المركز صعودنا حول دعم وتمكين المدرسين والمدربين استطاعوا سهيلا. نريد تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لدمج البرامج المعتمدة على شبكة الإنترنت في ممارساتهم التعليمية للارتقاء بالمستوى التعليمي. ومن خلال شبكة المعرفة يتواصل روتا مع «IEARN» تهدف إلى تأسيس التواصل عبر الإنترنت بين المدارس في الدول التي تركز فيها روتا نشاطاتها وفي بقية دول العالم».

وأعرب المدرسون والمدربون عن تقديرهم لهذه المبادرة وقالوا إن المشاريع التعاونية على شبكة الإنترنت ستساهم ليس فقط في بناء القدرات والمهارات المهنية للمجتمع، بل ستؤدي دورا محوريا في تعزيز قدرات الطلاب على التعلم.

وكجزء من شبكة المعرفة، يتم تنظيم مجتمع «IEARN» - قطر على ٣ مراحل: التأسيس والانطلاق الذي تم بين مارس ويونيو ٢٠٠٩، وبناء قدرات المدرسين ومنسقي المدربين والتوسع الفعلي لمجتمع «IEARN» - قطر بين سبتمبر ٢٠٠٩ ويونيو ٢٠١٠.

وستؤدي شبكة المعرفة دورا محوريا في تسهيل التواصل الثقافي، إضافة إلى دعم المدرسين والطلاب في مجتمع عالمي واسع. وتهدف الشبكة أيضا إلى تذليل العوائق التي تواجه التعليم في الشرق الأوسط وأسيا من خلال التعاون عبر الإنترنت والأنشطة والخدمات المشتركة.